

الاصحاح 24

- 1 فَلَمَّا رَأَى بَلْعَامُ أَنَّهُ يَحْسُنُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ أَنْ يُبَارِكَ إِسْرَائِيلَ، لَمْ يَنْطَلِقْ كَالْمَرَّةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ لِيُؤَافِيَ فَأَلَّا، بَلْ جَعَلَ نَحْوَ الْبَرِّيَّةِ وَجْهَهُ.
- 2 وَرَفَعَ بَلْعَامُ عَيْنَيْهِ وَرَأَى إِسْرَائِيلَ حَالًا حَسَبَ أَسْبَاطِهِ، فَكَانَ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ،
- 3 فَنَطَقَ بِمِثْلِهِ وَقَالَ: «وَحْيِي بَلْعَامَ بْنِ بَعُورَ. وَحْيِي الرَّجُلِ الْمَفْتُوحِ الْعَيْنَيْنِ.
- 4 وَحْيِي الَّذِي يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللَّهِ. الَّذِي يَرَى رُؤْيَا الْقَدِيرِ، مَطْرُوحًا وَهُوَ مَكْشُوفُ الْعَيْنَيْنِ:
- 5 مَا أَحْسَنَ خِيَامَكَ يَا يَعْقُوبُ، مَسَاكِنَكَ يَا إِسْرَائِيلُ!
- 6 كَأَوْدِيَّةٍ مُمْتَدَّةٍ. كَجَنَّاتٍ عَلَى نَهْرٍ، كَشَجَرَاتٍ عُودٍ غَرَسَهَا الرَّبُّ. كَأَرْزَاتٍ عَلَى مِيَاهِ.
- 7 يَجْرِي مَاءٌ مِنْ دِلَائِهِ، وَيَكُونُ زَرْعُهُ عَلَى مِيَاهِ غَزِيرَةٍ، وَيَتَسَامَى مَلِكُهُ عَلَى أَجَاجٍ وَتَرْتَفِعُ مَمْلَكَتُهُ.
- 8 اللَّهُ أَخْرَجَهُ مِنْ مِصْرَ. لَهُ مِثْلُ سُرْعَةِ الرَّثْمِ. يَأْكُلُ أُمَّمًا، مُضَافِيْقِيهِ، وَيَقْضِمُ عِظَامَهُمْ وَيَحْطُمُ سِيَهَامَهُ.
- 9 جِثْمٌ كَأَسَدٍ. رَبْضٌ كَلَبَوَّةٍ. مَنْ يُقِيمُهُ؟ مُبَارِكُكَ مُبَارَكٌ، وَلَا عِنَاكَ مَلْعُونٌ».
- 10 فَاشْتَعَلَ غَضَبٌ بِالْأَقْ عَلَى بَلْعَامَ، وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ وَقَالَ بِالْأَقْ لِبَلْعَامَ: «لِتَشْتِمِ أَعْدَائِي دَعْوَتِكَ، وَهُوَذَا أَنْتَ قَدْ بَارَكْتَهُمْ الْآنَ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ.
- 11 فَالآنَ اهْرُبْ إِلَى مَكَانِكَ. قُلْتُ أَكْرِمُكَ إِكْرَامًا، وَهُوَذَا الرَّبُّ قَدْ مَنَعَكَ عَنِ الْكِرَامَةِ».
- 12 فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالِاقَ: «أَلَمْ أَكَلِّمْ أَيْضًا رُسُلَكَ الَّذِينَ أَرْسَلْتَ إِلَيَّ قَائِلًا:
- 13 وَلَوْ أَعْطَانِي بِالْأَقِ مِْلَاءَ بَيْتِهِ فِضَّةً وَذَهَبًا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَتَجَاوَزَ قَوْلَ الرَّبِّ لِأَعْمَلَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا مِنْ نَفْسِي. الَّذِي يَتَكَلَّمُ الرَّبُّ إِيَّاهُ أَنْتَكَلِّمُ.
- 14 وَالْآنَ هُوَذَا أَنَا مُنْطَلِقٌ إِلَى شَعْبِي. هَلُمَّ أَنْبُوكَ بِمَا يَفْعَلُهُ هَذَا الشَّعْبُ بِشَعْبِكَ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ».
- 15 ثُمَّ نَطَقَ بِمِثْلِهِ وَقَالَ: «وَحْيِي بَلْعَامَ بْنِ بَعُورَ. وَحْيِي الرَّجُلِ الْمَفْتُوحِ الْعَيْنَيْنِ.

16 وَحِي الَّذِي يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللَّهِ وَيَعْرِفُ مَعْرِفَةَ الْعَلِيِّ. الَّذِي يَرَى رُؤْيَا الْقَدِيرِ سَاقِطًا وَهُوَ مَكشُوفُ الْعَيْنَيْنِ:

17 أَرَاهُ وَلَكِنْ لَيْسَ الْآنَ. أَبْصِرُهُ وَلَكِنْ لَيْسَ قَرِيبًا. يَبْرُزُ كَوْكَبٌ مِنْ يَعْقُوبَ، وَيَقُومُ قَضِيبٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَيَحْطُمُ طَرْفِي مُوَابَ، وَيُهْلِكُ كُلَّ بَنِي الْوَعَى.

18 وَيَكُونُ أَدُومٌ مِيرَاثًا، وَيَكُونُ سَعِيرُ أَعْدَاؤُهُ مِيرَاثًا. وَيَصْنَعُ إِسْرَائِيلُ بِبَأْسٍ.

19 وَيَتَسَلَّطُ الَّذِي مِنْ يَعْقُوبَ، وَيَهْلِكُ الشَّارِدُ مِنْ مَدِينَةٍ.»

20 ثُمَّ رَأَى عَمَالِيْقَ فَنَطَقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ: «عَمَالِيْقُ أَوَّلُ الشُّعُوبِ، وَأَمَّا آخِرَتُهُ فَالَى الْهَلَاكِ.»

21 ثُمَّ رَأَى الْقَيْنِيَّ فَنَطَقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ: «لِيَكُنْ مَسْكُنُكَ مَتِينًا، وَعُشُّكَ مَوْضُوعًا فِي صَخْرَةٍ.

22 لَكِنْ يَكُونُ قَائِنٌ لِلدَّمَارِ. حَتَّى مَتَى يَسْتَأْسِرُكَ أَشُورُ؟»

23 ثُمَّ نَطَقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ: «أَه! مَنْ يَعْيشُ حِينَ يَفْعَلُ ذَلِكَ؟

24 وَتَأْتِي سُنْفُنٌ مِنْ نَاحِيَةِ كِتِّيمَ وَتُخْضِعُ أَشُورَ، وَتُخْضِعُ عَابِرَ، فَهُوَ أَيْضًا إِلَى الْهَلَاكِ.»

25 ثُمَّ قَامَ بَلْعَامُ وَانْطَلَقَ وَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ. وَبِالْأَقْ أَيْضًا ذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ.